

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وماذا بالقلب قلب بدر ... من الشيزى تكلل بالسنام) .
وفي السير في رثاء المذكورين أيضا .
(ماذا ببدر فالعنقل ... من مراربة جاج) .
وهذا الشعر لأمية بن أبي الصلت الثقفي ووقع في الأغاني للوليد بن يزيد يرثي نديما له يعرف بابن الطويل .
(قبر ضمنت ... فيه عظام ابن الطويل) .
(ماذا تضمن إذ ثوى ... فيه من الرأي الأصيل) .
والخبر طويل وأجلى من هذا وأعلى وأحق بكل تقديم وأولى ولكن الواو لا تفيد رتبة ولا تتضمن نسبة قول رسول الله (ماذا أنزل الليلة من الفتن) وهو في الصحاح ووقع في الحماسة وقد أجمعوا على الاستشهاد بكل ما فيها .
(ماذا أجال وثيرة بن سماك ... من دمع باكية عليه وباك) .
وفي الحماسة أيضا وأطنها لأبي دهيل .
(ماذا رزئنا غداة الحل من زمع ... عند التفرق من خيم ومن كرم) .
ووقع في نوادر القالي لكعب بن سعد الغنوي يرثي أخاه أبا المغوار